

الدرس 12 ثلاثيات مسند الإمام أحمد بن حنبل لفضيحة الشيخ عبد المحسن بن عبدالله الزامل

عبدالمحسن الزامل

مجمع نوري يقدم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.
اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشريكنا والحاضرين وجميع المسلمين. فهذا المجلس الحالي والعشرون من مجالس شرح - 00:00:00
بثلاثيات مسند الامام احمد يشرحه فضيلة شيخنا عبدالمحسن بن عبدالله الزامل حفظه الله ورعا. ينعقد هذا بجامع عثمان بن عفان
رضي الله عنه بالرياض شاء يوم السبت السادس من شهر محرم من عام ثمان وثلاثين واربع مئة والف - 00:00:20
الهجرة قال المصنف رحمه الله تعالى حدثنا سفيان عن يحيى عن انس رضي الله عنه قال جاء اعرابي هذا في المسجد فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اهرقوا عليه ذنوبا او سجلا من ماء. الحمد لله رب العالمين - 00:00:40
والصلاة والسلام نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ومن سار على ناجين باحسان الى يوم الدين. اما بعد هذا السنن كثير من
الاسانيد السابقة رواه عن شيخ سفيان ابن عيينة رحمه الله الامام المشهود تقدم مرارا - 00:01:00
عن يحيى يحيى هذا هو ابن سعيد الانصاري يحيى ابن سعيد الانصاري رحمه الله ورضي عنه اتابعي من صغار التابعين من الطبقة
الخامسة تفسد ثلاث واربعين او سنة اربع واربعين للهجرة وكثير من - 00:01:20
من هو في هذه الطبقة سماعهم كثيرا ما يكون من انس ابن مالك وقد يكون من غيره لكن انس بن مالك رضي الله عنه تأخرت وفاته
فانتفع به كثير من التابعين. وغيرهم كذلك لكن حصل - 00:01:40
لهم فضل هذه الرتبة. وهو رتبة التبعية للاصحاب الصحابة في رؤية انس رضي الله عنه او السماع منه هذا ارفع لان بعضهم قد يكون
له رؤية ولا يكون له سماع لصيغ - 00:02:00
او لكونه لم يدرك السماع منه لكن يحيى سمع منه وروايته عنه في الصحيحين وقد قال ابن مديد رحمه الله كما في العلل لا اعلمه
سمع من صحابي غير انس رضي الله - 00:02:20
عنه وهذا واقع ايضا لجمع اخرين غير يحيى ابن سعيد قتادة سمع من اسم الاتفاق واختل ايضا ويشبهه كما سيأتينا عاصم سليمان
الاحول عاصم سليمان احوال ايضا فانه سمع من انس وسمع من عبد الله ابن سرجس المازني رضي الله عنهم جميعا عن انس بن مالك
رضي الله عنه - 00:02:40
قال جاء اعرابي فبال في المسجد حديث انس في الصحيحين وله روايات اه اللفظ واحد من هذه الروايات في هذا الباب وجاء
مختصرا وجاء مطولا وفي صحيح البخاري ايضا عن ابي هريرة بمعنى حديث انس رضي الله عنه وان النبي عليه الصلاة والسلام قال
- 00:03:10
عليه ساجدا من الماء فانما بعثتم ميسرين. ولم تبعثوا معسرين. في حديث ابي هريرة. وجاء ايضا في صحيح البخاري من حديث ابي
هريرة رضي الله عنه ان رجلا صلى ثم قال اللهم اغفر لي ولمحمد ولا تغفر - 00:03:40
احد معنا فقال لقد تحجرت واسعا. وليس في هذه الرواية ذكر ذكر بوله ومنها العلم من ربط بين هذه رواية ورواية البول في المسجد.
لكن في غير الصحيحين وايضا وقوعها هل هو - 00:04:00
قبل الصلاة او بعد الصلاة. روى ابو داود الترمذي بسند جيد من حديث هريرة ان رجلا عربيا دخل المسجد صلى ركعتين ثم لم يلبث

انباء الناس. وفيه انه قال اللهم اغفر لي ولمحمد ولا ترحم او لا تغفر لاحد معنا. فقال لقد تحجرت واسعا. ثم لم يلبث ان بال في

المسجد - 00:04:20

لم يلبث انباله في المسجد. فهذه الرواية تبين ان وقوع الصلاة منه قبل ذلك عن وقوع الصلاة منه قبل ذلك. والحديث في الصحيحين عن ناس وفي صحيح البخاري عن ابي هريرة بهذه القصة مع اختلاف يسير. وفي لفظ في الصحيحين انهم قاموا اليه رضي الله عنهم

- 00:04:47

مسلم صاحوا به. فالنبي عليه قال لا تزموه. لا تقطعوا عليه بوله. فامرهم بتركه حتى فرغ من بوله. ثم قال اهريقوا وفي بعض

الروايات ونسخ حريق على بوله ذنوبا من ماء. الذنوب هي الدلو الممتلئة. وفي معناها السجن او قربة من الممتلئة - 00:05:17

سجلا مما وانتهى الامر. وفي هذا الحديث فوائد عظيمة اهل العلم يستنبطون من هذا الخبر فوائد وقواعد عظيمة. تدل على مسائل

كثيرة. منها ما في هذا الخبر وهو الرفق من كان جاهلا او جافيا خاصة للاعراب لانه لم يكن قد تعلم - 00:05:47

علم الذي يحصل به آآ ما يبين له مثل هذه المسائل فجرى على معتاد عندهم في ان البول لم يكونوا يتحاشونه ولم يكونوا يبتعدون ولم يكونوا يبتعدون بخلاف الغائط فانهم كانوا يبتعدون ويبتعدون فجرى على مثل هذه العادة. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال دعوه

لا تزربوا عليه بوله - 00:06:17

لا تقطعوا عليه بوله. لان المفسدة قد حصلت. المفسدة قد حصلت وهو وقوع البول. ولا فائدة بعد ذلك في الانكار عليه بل الانكار عليها

في هذه الحالة يزيد البول. يزيد البول انتشار في - 00:06:47

ويزيد ايضا النجاسة التي تصيبه ربما يحصل له خوف او ربما آآ يعني يهرب نحو ذلك يخشى مثلا من شيء يحزنه فتصيب النجاسة

بدنا وتنتشر فكان من الحكمة هو درء المفسدة - 00:07:07

الكبيرة بتحمل المفسدة اليسيرة لانه واقع وقع وفرق بينما بين الشيء الذي وقع والذي لم يقع. حينما لم يريد البول مثلا في هذه الحالة

ينكر او يغير حتى لا يقع ولا يبول. لكن حينما يقع المنكر في هذه الحالة - 00:07:27

او يقع مثل هذا الشيء وهو حصول البول. آآ فالانكار عليه يزيده. واخذ اهل من هذا انكار المنكر. اذا كان يترتب عليه ما هو انكر منه

كان السكوت هو عين الانكار. او هو عين التغيير. لان المقصود هو التغيير ليس مجرد الانكار - 00:07:53

وسيلة الانكار وسيلة والمقصود هو الانكار وسيلة والمقصود هو التغيير. وليس الانكار غاية. لا. ولهذا النبي قال من رأى منكم منكرا

فلي ما قال فلينكره والمعنى انك اذا علمت انه سوف يتغير فانكر. المنكر لحصول المقصود. اما اذا علمت انه لن - 00:08:18

تغيرت فالانكار لهذا الحال قد يكون هو المنكر. والسكوت يكون هو المعروف. بل للسكوت هو التغيير السكوت هو التغيير. جزاك الله

خير ولهذا ذكر شيخ الاسلام رحمه الله ان المحتسب والعالم والداعم تارة يتكلم وتارة يسكت - 00:08:55

وهو في كلا الحالتين داع الى الله. فقد يرى ان السكوت هو عين الكلام. او هو عين التغيير وقد يكون الكلام هو عين آآ التغيير فيرى ما

هو على الاسلام النبي عليه الصلاة والسلام هو - 00:09:25

الذي غير عليه السلام. وهو الذي سكت. الصحابة رضي الله عنهم بادروا لانهم يعلمون ان هذا من الشيء الذي يجب انكاره لانه رواه

امرا منكرا فاخذوا بما عندهم فبين لهم عليه الصلاة والسلام انه ليس على كل حال فهم بادرون - 00:09:46

النبي عليه السلام اه يعني ربما ترك ورعى بعض الشيء مثل ما يقع من الصحابة احيانا اه من باب الدفاع والحماية عن النبي عليه

السلام وكان ربما ترك بعض حقه عليه الصلاة والسلام وربما تأولوا - 00:10:06

في مثل هذه المسائل فبادروا وهذه القاعدة الانسان لا يقول مثلا انا لا انكر حتى ينكر غيري لا اغير حتى لا اغير غيري ما دمت رأيت

شيئا اما المعنى انما الواجب هو ان يكون التغيير في محله او الانكار في محله حتى يحصل التغيير - 00:10:26

وايضا يحصل مفسدة اخرى. وهو ربما انه يقع في نفس الشيء. وقد يكون لتوه اسلم تحصل مفسدة تعود الى نفسه. لانه المفسدة قد

تكون عينية بمعنى نجاسة المسجد نجاسة بدنه نجاسة قد تكون - 00:10:47

بامر معنوي يعود الى نفسه وقلبه. يرجع الى ما كان عليه في الجاهلية فكان عليه يرفق بهذا وامثاله وهذا واقع في قصص كثيرة

وهذه قاعدة عظيمة فرع العلماء عليها مسائل كثيرة وذكروها في باب تلازم - 00:11:07

والسيئات وتلازم السيئات يعني او المفاصد لا يمكن ان تتوقع الجميع بل لابد ان ترتكب احدهما وكذلك ايضا تلازم مصلحة ومفسدة. ما يمكن تحصيل المصلحة ولا دفع المفسدة. فينظر ويرجح - 00:11:27

ما هو الاحسن؟ هل يقدم وان كان في مفسدة؟ لان المصلحة ارجح والمفسدة منغمرة او يترك هذا العمل وان كان مصلحة لان المفسدة غالبية والمصلحة منغمرة في هذا. فاذا كانت مفسدة مثل النجاسة في الماء تستحيل بكثرة - 00:11:47

وقلة النجاسة. فانك كما تتطهر بهذا الماء وتشرب هذا الماء ويكون طيبا حلالا. كذلك ايضا اذا كانت المفسدة منغمرة لا حكم لها ولا وجود لها. وان كانت الموجودة لكن استحارت. وما دام الاستعاذة لا حكم لها ولا اثر لها - 00:12:07

لهذا قال اهريقوا عليه ذنوبا او شدا من ماء وفيه دلالة لمسائل كثيرة منها ان النجاسة تزال بالماء وهذا محل من اهل العلم. والجمهور على ان الماء متعين لازالة النجاسة. وخالف الاحناف في هذا ووافقهم شيخ الاسلام رحمه الله. وقالوا انها لا تتعين - 00:12:27

لا يتعين مع رجالة النجاسة. ودليلهم اظهر وارجح وادلة كثيرة. ادلتة كثيرة. ومن ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام امر بمسح الخفين حين يريد الانسان دخول المسجد قال فلينظر فليمسحهما ان كان فان كان فيهما فليمسحه التراب ثم - 00:12:47

يصلي فيهما الى غير ذلك ايضا انقلاب انقلاب الخمر خل بغير قصد على قول الجمهور الذين يقولون ان نجسة اذا انقلبت الى خن انقلبت الى طعام طيب. اذا كان بدون قصد. بل تخللت بنفسها. فكان الطعام - 00:13:07

كان خبيثا وكذلك ايضا دماغ الجلود دماغ جلود الميتة وهذا ابلغ اذا دبغ الجلد فقط طهر هو دماغه بازالة العفونات التي هي فيه بما يكون من الورق ونحو ذلك من - 00:13:29

وتتمتص ما فيه فتزيلها. وبهذا يعلم ان كثير من المزيلات اليوم قد تكون ابلغ من الماء وقد تكون اه هي المتعينة وخاصة انه بعض المفارش ربما غسلها بالماء يفسدها ويتلفها - 00:13:51

فيكون ازالته بغير الله ابلغ وكذلك انفع حتى لا يحصل تلف لهذه الملابس والمفارش ونحوها. كذلك ايضا من المسائل او الفوائد ان النجاسة فوقعت في الارض فانه استصب عليه يصب عليها الماء. ويكفي ولا يحتاج الى حفر التراب. وآآ حفر الارض - 00:14:11

وحمل التراب. اما ما ورد عند ابي داود برواية مرسل ضعيفة ان النبي عليه امر بحفر هذه لا تصح هذه الرواية جاءت من طريقين مرسلين ولا يصح هذا الخبر. ولاية الصحيحين واضحة صريحة بل هي رواية قد تكون منكرا لان النبي عليه - 00:14:41

امر بان يراق عليه اه سجلا مما وينتهي بهذا يزول وجاء ايضا رواية جيدة عند ابي داود واخرجها البخاري لكن ليت ليس في كثير من نسخته ذكر البول كانت الكلاب تقبل وتدبر - 00:15:01

في مسجد رسول الله وسلم ولم يكونوا يرشون شيئا من ذلك. جاء في رواية صحيح ابي داود والحديث معلق عند البخاري تقبل وتدبر وتبول في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يكونوا يرشون شيئا من ذلك. والمعنى انه يطهرها الهوى والشمس - 00:15:19

والريح وهذا على قول الاحناف واختيار شيخ الاسلام رحمه الله في انه طعم انما قد لماذا امر النبي عليه بالماء هل لانه متعين في هذه الحسرة؟ لماذا امر بالماء في هذه الصورة - 00:15:39

نعم نعم لا شك انه ابلغ. كذلك ايها الحكمة اخرى لان البول الان موجود. البول موجود ولو ترك للهوا والتراب. يحتاج الى ماذا؟ الى وقت. والصلوات عادة الناس يصل في الفروض الخمس ويصل الناس يصلون في المسجد ويجلسون للقراءة القرآن والنبي يجلس مع اصحابه الى غير ذلك - 00:15:56

المصالح فكان من المصحف مبادرة. ولهذا اذا وقعت النجاسة في الاماكن التي يحتاج ان نصفها ماذا؟ الناس لا يزيلونها بالماء او نحو مما يزيد. وكذلك ايضا اذا كان هنالك بعض المزيلات مما هو مثل ما او ابلغ فانه يزيل النجاسة - 00:16:28

لماذا؟ لان ازالة الماء لازالة الماء للنجاسة امر تعبدي او معقول هل هو امر معقول ولا تعبدي؟ معقول المقصود من ازالة ماذا النجس؟ فاذا كان امرا معقولا وهو ازالة النجاسة - 00:16:48

فما كان في في معنى الماء او ابلغ منه فهو في حكمه على القاعدة في قياس المساوي والقياس الاولوي ولا شك ان ازالة النجاسة ليس امرا تعبديا بالماء انما امر معقول المعنى. ما دام معقول المعنى - 00:17:07

فلو لم يرد دليل على ان غير الماء يزيل النجاسة لك انت العلة المعقولة في ازالة النجاسة دالة على ان ما كان مثل الماء فهو مساوي له. وما كان اولى من الماء - 00:17:27

لوجود العلة واولى فهو اولى. وهذه وهذا القياس عند اهل العلم متفق عليه من جهة ثبوت العلة وصحة العلة اذا علمت العلة واتفق عليها. كيف وقد وردت ادلة صريحة؟ في هذا الباب - 00:17:47

يدل على ان غير المنع كالماء في ازالة النجاسة كان فيه مما ذكر آآ العراقي رحمه الله في طرح التثريب عبد الرحيم بن حسين عراقي لان الشرح اللي هو التقريب له تقريب الاسانيد وشرح اوله اولها رحمه الله واكملته ابنه احمد ابن عبد الرحيم ابو جرعة العراقي لكن - 00:18:05

القسم الاول منه من شرح الحافظ العراقي رحمه الله ابو الفضل ابو الفضل عبد الرحيم ابن حسين العراقي وسنتشد وثمان مئة للهجرة رحمه الله هو ابنه تأخر عنه بنحو من عشرين سنة توفي سنة ست وعشرين وثمانمئة احمد بن عبد الرحيم الحسين العراقي - 00:18:32

وذكر اه لعلها قصة لعلها مرت معنا قال ان صاحبنا محمد بن صديق اه ذكر يعني ليس يعني ضبطه انا ما ادري عن ضبط هذا يقول انه يذكر له ويذكرها انه كان اما ان ذكره عنه او نقل عن نووي قال ذلك. المقصود ذكرها - 00:18:58

ابو الفضل رحمه الله. يقول اني كنت في مكة في ايام الحج وزحام شديد. يعني قرب ايام الحج ومعلوم انه كان المسجد مفروش بالبطحة قال اذا بينما نحن ننتظر في في ذلك اليوم يوم الجمعة او للصلاة اذ انطلق - 00:19:28

على انسان بوله قريب منه واصعب ارض المسجد قال فشددت عليه وغلظت عليه وامرته ان يحمل التراب ان يخرج من المسجد خشيت ان يتنجس الناس به يقول قال فقام وخاصة مثل هذا اذا انكر امام الناس لا شك انه سوف ينكسر وليس له الا الامتثال. قال فحمل هذا التراب - 00:19:53

والحصة في ثيابه ثم مشى. ثم لما مضى تذكرت حديث البول الاعرابي وندمت على ما وقع مني. فبينما انا كذلك اذ انطلق علي بولي. اصيب هذا من رحمة الله يعني انه حصل له يعني آآ يعني قريبا - 00:20:21

تعطه عبرة قال ولا ادري ماذا افعل فقامت اجرجر نفسي يا جمع نفسه حتى لا والزحام شديد. ولا اعرف السقائين وانا رجل غريب لست من اهل مكة انما الحج فجعلت امشي واسير - 00:20:47

حتى قابلني رجل بعيد في في موضع للشقائين فقال مرحبا بحبنا الموسوس كانك تريد ان مرحبا بحب ناموس. ويقول العراقي رحمه الله وكان فيه نوع تشديد في الطهارة تجديد في الطاعة موضوع شئء بالوسوسة في الطهارة يقول رحمه الله - 00:21:11

قال ولا ادري ولا اعرفه ولم اره وكأنه يعرفني. قال ثم امر الغلمان الذين معه. فاحضروا لي سجلا من ماء ثم امرهم فاخذوا ثيابي ثم اعطني الماء فاستترت واغتسلت وغسلت بدني ثم طابت نفسي ثم امر الغلمان الذين معه - 00:21:35

بان يغسلوا ثيابي فنشروها في الهواء حتى يبست ثم اخذتها ولبستها ثم رجعت اطيب النفس فعلمت ان هذا بندمي على ما فعلت ذلك الرجل لانه ندم وانه حصل لما حصل لكن يسر الله له سبحانه وتعالى هؤلاء حتى تطهر وجاءت النجاة - 00:22:02

من ثيابه ومن بدنه. فالشأن هو الرفق لمن وقع من مثل هذا. ولهذا بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام وفي مسجده. النبي يدفع عنه ويقول لا تزرموه. هذا ايضا مصلح - 00:22:26

اخرى ايش معنى تزرموه؟ لا تقطعوا عليه بوله. لا تقطعوا عليه بوله. هذي وذكرها الاطباء ان قطع البول المحصور يضر بالبدن هذه مضرة ايضا يعني مضرة ترجع الى البدن ومضرة ترجع الى نجاسة البدن. ونجاسة الثياب ونجاسة المكان. المسجد ها؟ المكان. المكان. المسجد يعني اتساعها. يعني هو لما - 00:22:42

ما كان يبو الان يبوه في مكان واحد لكن اذا انكرت عليه قد يصيب الخوف وينزعج فتتفرق النجاسة مع اصابتها لبدنه وثيابه مع ما

يحصل ايضا من الضرر عليه في نفسه قد يقع في نفسه شيء ويحتوشه الشيطان الشيطان خبيث في مثل هذا - [00:23:07](#)
الاحوال فلهذا كان الرفق من اعظم اسباب الهداية وفي قصص كثيرة يعني ربما كثير من يحفظ قصص في هذا من يرفق ويتلطف
ويقول كلام الطيب وكيف الحسن وهناك قصة طويلة هذه القصة الحبيب العنزي رحمه الله مع جاره اليهودي - [00:23:27](#)
حيث اسلم بعد ذلك حينما احسن التعامل معه وكانت النجاسة تجري من بيته الى بيته عشرين سنة اخر اسلم ذلك الرجل لما رأى هذا
الامر وهو مع انه ما قصد ولا تعمد ما علم. وطلق من الحبيب لم يخبره ان النجاسة تجري رحمه الله ابدا. الا - [00:23:47](#)
فلما ادركه الوفاة خشي ان لا يتحمل اولاده ما يتحمل ما تحمل منه. والقصص في هذا كثيرة وفي سيرة النبي عليه الصلاة والسلام
كالمطر في تعامله اه مع من يأتي ويقبل ويريد الاسلام مع ما يروونه من هيئته عليه الصلاة والسلام. واذا رأوها كانوا يقولون -

[00:24:07](#)

ان وجهه ليس بوجه كذاب. ثم اذا تكلم عليه الصلاة والسلام اسرهم بكلامه فيقبلوا على الاسلام ولو وقع الخطأ من احدهم يصنع كما
تقدم هذا الخبر فكيف اذا كان دون ذلك؟ وهدي وسيرته في هذا اخبار كثيرة بل متواترة - [00:24:33](#)
قال رحمه الله ايش فيها والله اني ما بعيد العهد في هذا ما ادري عنه لكن تراجعوا ترجمته ويعني كان يعني كان له جار يهودي
المفروض يكون سوقه مختصرة كان له جار يهودي وكان يجري بثق مجرى نجاسة من بيت اليهودي الى بيته. طلقه بن حبيب رحمه
- [00:24:58](#)

يضع اثناء من اول النهار يتلقى النجاسة يعني قطرات فاذا جاء من اخر النهار امتلأ اثناء ثم يرمي النجاسة بعيد. ثم يضعه من اول
الليل فاذا اصبح امتلأ. ثم يرميه في اليوم والليلة مرتين - [00:25:33](#)
فمرض طلق بن حميد رحمه الله. فلما مرض قال ادع لجارنا اليهودي فلما دعوت جلس فقال انظر الى هذا انا برفع اذا بثق يجري
وضعنا وايران قطعت النجاة قال ما هذا؟ ما يدري - [00:25:56](#)
قال هذا مثق يجري من بيتك وانا اتلقى النجاسة كل يوم من امس يعني اليوم قال له منذ عشرين سنة منذ عشرين سنة والجار
يهودي منذ عشرين سنة قال وانت صابر؟ قال نعم بحق الجوار - [00:26:18](#)
ولو اني اعلم اني اعيش في مرضي هذا بعد مرضي هذا ما اخبرتك. الله. لكني اخشى ان يدركني فلا يتحمل اهلي ما تحملت منك
فلذلك اخبرتك. قال وانت صعبا؟ قال نعم. ودينكم بهذه امر؟ قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:26:37](#)
ترجمته يعني احسن الله اليك الطرق التي هو الحديث التي ورد الصحيح بدون ذكر البول صلاة بس. وورد في الصحيحين البول
بدون ذكر الصلاة حديث انس صحيح حديث ابو هريرة في صحيح البخاري حديث ابو هريرة في صحيح البخاري ورد ذكر الصلاة
وانه قال الله اللهم ارحمنا محمد بدون ذكر - [00:27:02](#)

البو رواية من والترمذي واسنادها يعني اظن الصحيفة وجيد يعني وفيه انه صلى وقال اللهم ارحمني واحمد وارحم معنا لقد حجرت
واسعا ثم لم يلبث ان بال في المسجد. فقال وجاف رئة مسلم ان النبي عليه دعاه من حديث انس - [00:27:53](#)
قال ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا القدر. انما لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن قال له ذلك لا تصلح لشيء من هذا القضاء
وانتهى الامر حتى نفسه العبارة في قول النبي لا تصلح لشيء من هذا القدر. يعني القدر عموما ولم يقل انت لقدرك او تقديرك او تقديم
مسجد ما الى ذلك - [00:28:18](#)

كأنه خطاب له ولغيره. مثل ما قال الامام ابو الحكم السلمي قصة في صحيح مسلم ومقاربة لها ايضا لكن تختلف قصة معاملة الحكم
تكلم في الصلاة لما تكلم لما تصمتونني وفي ان النبي عليه السلام قال ان هذه الصلاة - [00:28:42](#)
لا تصلح لشيء من كلام الناس انما الذكر والتشبيع قراءة القرآن هذا قاله الصلاة قال ان هذه الصلاة لا توصل لشيء من كلام الناس في
حديث اعرابي ان هذه المساجد هكذا كان عليه الصلاة والسلام قال بابي هو وامي ما قهرني ولا نهني ولا - [00:29:02](#)
يقوله مع الحكم السلمي يعني وقع آآ منه تألف له لما تكلم في الصلاة مع انهم الصحابة رضي الله جعلوا يضربون الصلاة ثم تكلم فيها
قال والى امنياه ما يدري ايش الامر وهو يجهل الحكم النبي عليه السلام لم يمنى بعد الصلاة - [00:29:22](#)

ولم يشدد عليه بل قال ان هذه الصلاة مثل ما قال ان هذه المساجد اللهم صلي على محمد اللهم صلي وسلم في مثل هذا اليوم يا

شيخ اليوم التاريخ سبعة - [00:29:46](#)

طبعا اليوم سبعة واحد الف واربع مئة وثمانية وثلاثين. كان اول درس لكم هنا في جامع عثمان يوم السبت سبعة واحد الف واربع مئة

وخمسة وعشرين. ما شاء الله. اي نعم مقيد بالمحرم. ما شاء الله. نعم. جزاك الله خيرا. مظت سنوات ما شاء الله - [00:30:01](#)

ثلث عشر سنة الله يجعلها ان شاء الله شاهي احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى ابن سعيد الانصاري قال

سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول دخل اعرابي المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال - [00:30:17](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فامر ان ان يصب عليه او اهريق الماء. اذا ان هذا موب موجود بعض النسخ فيها زيادات.

موجود عندكم في نسخة غيره - [00:30:37](#)

حديث سفيان عن يحيى لكن يحيى عن يحيى نعم يحيى عن وموجود المسند احتمال ان يأتي احتمال هذه النسخة الشارحة. نعم.

النسخة الشارحة. نعم. ونفسها. من يحيى الاول يحيى بن سعيد القطان ويحيى الثاني يحيى بن سعيد الانصاري اجتمع يحيى ويحيى

هم اشهر - [00:30:53](#)

اشهر الرواة في طبقتين يحيى بن سعيد القطان ابو سعيد يحيى بن سعيد الانصاري. يحيى بن سعيد القطان طبقة التاسعة. ويحيى

بن سعيد الانصاري القاضي من الطبقة الخامسة وهناك يحيى ايضا اثنان - [00:31:26](#)

لكن لا يشتبهان وهم من رجال الشيخين. يحيى ابن سعيد الاموي. يحيى ابن سعيد الاموي. وهذا من طبقة يحيى لكن لا خاصة ان

يحيى هو اشهر يتبين بالرواية ويحيى بن سعيد ابو حيان التيمي. يحيى بن هذا من من طبقة يحيى بن سعيد الانصاري - [00:31:52](#)

لكنه اصغر من الطبقة السالجة مقارب يعني طبقات الحافظ ليست يعني اه يعني طبقات الحافظ رحمه الله تحتاج الى تحرير كثيرا ما

احيانا يضع انسان مثلا في الطبقة آآ مثلا الثالثة وفي الرابعة مثلا - [00:32:18](#)

ربما يكون بعضهم احق بالطبقة الرابعة ممن وضع في الراديو وهي الوقعة في الثالثة قد يكون هو احق بالثالثة ممن وضع في الرابعة

وربما يكون يكون رجل وابنه رجل ابنه - [00:32:43](#)

في تراجع يعني انا مرت اه تحتاج الى تحرير اه فلا يكون بينهما شيء في الطبقة. ايه. فابو حيان هذا الطبقة السادسة طبقة السادسة

لكن يتميز غالبا يأتي مكنى بالاسانيد يحيى بن سعيد ابو حيان يأتيه مكنى - [00:33:06](#)

يحيى بن سعيد خامس وليس في الكتب الستة الا خمسة يحيى ابن سعيد يحيى بن سعيد القطان يحيى بن سعيد الانصاري ويحيى

بن سعيد الاموي ويحيى بن سعيد ابو حيان هؤلاء في الشيخ عند الشيخ ويحيى ابن - [00:33:26](#)

ابن عاص ابن سعيد ابن العاص الاموي وابوه سعيد بن عهد صحابي صغير هذا اه من الطبقة الثالثة ارفع منه ومن افراد مسلم لكنه ما

يشته بهم ما يشته بهم ابدا الطبقة الثالثة فهم خمسة - [00:33:43](#)

لكن المشهورون هؤلاء الاربعة واشهرهم هذان يحيى بن سعيد القطان ويحيى بن سعيد الانصاري رحمة الله عليه جميعا. ويحيى بن

سعيد ثمانية وتسعين ومئة. تقدم القطان والانصاري ثلاثة واربعين او سنة - [00:34:05](#)

اربع واربعين. وكذلك ابو حيان التيمي وفاته مثل وفاة يحيى بن سعيد الانصاري. اربعة واربعين نعم. في في واحد خارج في

واحد خارج خارج الكتب الستة. يحيى بن سعيد دائما في التقرير الموجود - [00:34:25](#)

وهذا الحديث في معناه في معنى ما تقدم وهو رواية ايضا واسناده ايضا صحيح اسناد ثلاثي صحيح. يحيى عن يحيى نعم ما في

غيرها مسلم التاسعة اعيد ايد يحيى عن البردة عن جده بريدة. عن ابي موسى - [00:34:51](#)

نعم قال رحمه الله حدثنا سفيان عن عاصم عن انس رضي الله عنه قال ما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم على سرية ما وجد

كانوا يسمون القراء كانوا يسمون القراء. قال نزل فيهم بلغوا بلغوا قومنا عنا - [00:36:45](#)

انا قد رضينا ورضي عنا. قيل فيمن نزلت؟ قال في اهل بئر معونة. نعم بعد قولها نعم وقرأ عن سفيان قال سمعت انسا رضي الله عنه

يقول ما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلما وجد على السبعين - [00:37:31](#)

الذين اصيبوا ببئر معونة. احسنت نعم. حدثنا سفيان عن عاصم عاصم سليمان وروايته عن انس في الصحيحين عن انس الصحيحين وروى له سفيان عن عاصم عند موسى. عند مسلم على هذا ايش نقوم؟ نقول على شرط ثلثي على شرط البخاري ولا على شرط مسلم ولا على شرطهما؟ ايش نقول - [00:37:55](#)

لماذا نعم نأخذ احسنت نأخذ بادننى شىء نأخذ بادننى شىء يعني اذا مثلاً جاءك اسناد فيه اربعة رجال كلهم حفاظ وفيهم صدوق اشتقوا لاسناده حسن ولا صحيح؟ حسن تنظر اه ادنى ما فيه من رواة ادنى ما فيه. وهكذا اذا كان عندك مثلاً اسناد رجاله يعني ولهذا - [00:38:27](#)

ينبغي يعني بعضهم مثلاً يرى رجال اسناد خرج لهم الشيخان يقول على شرطهم لا. لا يكون على شرطهما الا اذا كان اخرجا لهؤلاء على نفس الطريقة التي جاء بهذا السند - [00:39:07](#)

اذا كان مثلاً هو اخرج له لكن ما اخرج لعن فلان اخرج البخاري له لكن ما اخرج له. اذا سفيان عن عاصم عاصم عن انس. عاصم عن انس في الشيخين. سفيان عاصم عند مسلم. عن هذا ننظر - [00:39:29](#) ادنى الطبقات لو كان عندنا اسناد مثلاً في اوله الطبقة الاولى متواتر والطبقة الثانية عزيز. والطبقة الثالثة مشهور. والطبقة الرابعة غريب. ما رواه الا واحد تحكم على الحديث تقول متواتر - [00:39:48](#)

او آ عزيز او غريب تقول اقل الطبقات تنظر الى اقل الطبقات تحكم بها لانك اذا حكمت بهذه الطبقة لكن اذا حكمت مثلاً عليه الحكم الاعلى لا ينطبق على مثلاً الطبقة الثانية او الثالثة من السائد التي هي ادنى وكذلك ايضاً طريقة الرواية - [00:40:11](#) عن اه اصحاب الرجال الصالحين لابد ان تكون على نفس الطريقة التي اخرج بها مسلم اخرج بها البخاري رحمة الله عليه نعم لا بأس اذا كان اذا كان نفس هذا السند - [00:40:44](#)

الذي اخرجه البخاري رحمه الله علم علم ان ان البخاري انتقى فلان لا انه انتقى من احاديثه اذا كان انه انتقى من احاديثه ما تقول على شطوة. مثل اسماعيل ابن ابي اويس - [00:41:23](#)

اذا رأيته عند غير البخاري ما نحكم ما نقول انه على شرط البخاري. مع انه اخرج عن اسماعيل ابن ابي اويس لانه انتقى من احاديثه انتقلها لكن اذا كان البخاري مثلاً انتقى من بعض الرواة - [00:41:40](#)

عن شخص من المساء والافاضل انت روى عن فلان عن فلان نقول هو على شرط انتقه ولم ينتقي منه اما اذا كان انتقى من رواياته دلوقتي فهذه يجري كثير منهم يحكم العالمين على شرط البخاري هذه طريقة كثير ممن يحكوا لكن على طريقة اهل التحقيق ابن القيم اللي اشار اليه - [00:41:57](#)

الفروسية وكذلك رحمه الله اشار اليه في تراجم لبعض الرواة مثل اسماعيل مورييس وغيره قال لا ينبغي ان يحكم بصحة الرواية الا ممن تقاه البخاري رحمه الله رأوك او في معنى كلامه رحمه الله - [00:42:22](#)

مخرج خالد مخرج القطواني حديث فيه كلام فيه كلام حتى قال الذهبي لولا هيبة الصحيح هذا من منكراته يقول الذهبي رحمه الله في ترجمة المقصود ان هذا يجري في آ في اناس كثير ممن انتقى من البخاري رحمه الله - [00:42:39](#)

ليس على شرط البخاري ولا شرط مسلم. ولهذا الحاكم رحمه الله ها؟ لا بأس. لكن في الغالب انه اذا قال عند الاطلاق يوهم ان رجاله رجال البخاري مثلاً لكن يحكم صحته - [00:43:10](#)

لهذا الحاكم رحمه الله مما اخذ عليه انه يقول على شرطهما اذا رأى مثلاً رجل اخرج له البخاري ورجل اخرجه مسلم يقول على شرطهما بل احياء ربما يخرج في رجل - [00:43:32](#)

عن رجل وكلا الرجلين احدهما عند البخاري عند مسلم. لكن لم يخرج البخاري ومسلم لهذين لهذا عن هذا. مثل سيماك عن عكرمة الحرب عليكم يحيى ما خرج ضعيفة الحاكم اذا جاءت الشمال يعني كلمة قال على شرطهما - [00:43:48](#)

يعني خرجوا سماك مسلم والبخاري خرج العكرمة خرجوا سماك ومسلم خرجوا سباك من حرب الاوس الذهني وخرج لاخته محمد بن حرب ايضاً خرج له لكن ما خرج محمد بن حامد يمكن الا حديث واحد. لكن عكرمة خرجنا كثير لكن ما خرج لسماك عن عكرمة -

عن عكرمة ولهذا يعني هو فوق انه ليس على شرطهما بل اسناد ضعيف فلا يقال لا على شهادة فلان ولا على شرط فلان فيها؟ نعم يحيى نعم هذا هو يعني هو نفسه بهذا الحديث هذا وقع فيه كلام في حديث عائشة يعني عندما عن يحيى ابن ابي كثير - [00:44:32](#) لكن على القاعدة القاعدة انه اذا كان خرج هذا الحديث مثلا في هذا الطريق لا يقال مثلا حينما يرى عند غير مسلم انه على شرط مسلم. الا اذا كان مسلم رحمه الله اخرج له ولم ينقل فيه. يتكلم في محتمل - [00:45:17](#)

تكلّموا فيه تكلّموا فيه فالحكم بين عشرة مسلم هذا موضع نفر يرحمك الله حديث عائشة اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسراف ها ان كان ان كان نقل عن هذا وانه لا تكلم ذكر - [00:45:39](#)

ذكر هذا الكلام فيما يتعلق برواية عكرمة عن يحيى اذا كان هذا جيد ان كان نقل عنه هذا متوجه. ان كان لم ينقل فقد يكون خفي عن الامر لابد ان ان كان قد تكلم فهذا متوجه - [00:46:12](#)

حدثنا سفيان عن عاصم عن انس رضي الله عنه قال ما وجد وجد بمعنى حزن وبمعنى غضب وهنا قد يقارن انه غضب عليه الصلاة والسلام وانه حزن. وكون وجد بمعنى حزن - [00:46:33](#)

انسب في هذا المقام وهو ما وقع من حزنه عليه الصلاة والسلام حتى انه ادعى قد يقال والله اعلم ان المعنيين صالحة لانه حزن وغضب ولهذا دعا عليهم ثلاثين ليلة وفي لفظ اربعين ليلة - [00:46:54](#)

وهذه القصة وهو سرية القراء سرية بئر معونة سمونا القراء رضي الله عنهم وكانوا قراء وكانوا سبعين رجلا من الصحابة من اهل الصفة يحتطبون بالنهار ويعملون وكانوا يقرأون في النهار ويتعلم العلم بالليل رضي الله عنهم - [00:47:13](#)

اه كان النبي على اذا جاءه شيء من هدية من طعام ولبن بعث بها اليهم رضي الله عنهم ومن معهم فبعثهم النبي عليه السلام في هذه السرية سرية بئر معونة وهما سريتان سرية بئر الرجيع وسرية بئر المعونة والبخاري رحمه الله ذكرهما في - [00:47:37](#)

مكان واحد رحمه الله ووقعت سرية بئر او الرجيع في اخر العام الثالث من الهجرة وبئر معونة في اول العام الرابع وليس بينهما الا مدة يسيرة وقعتا في شهر واحد. وقعتا على المشهور عند اهل السير. في شهر واحد - [00:47:59](#)

سرية الرجيع وبئر معونة. سرية الرجيع هذه كانوا عشرة وقيل اعقل وقد خرجها البخاري رحمه الله في صحيح عن ابي هريرة وان النبي عليه امر عليهم ثابت ابن الاقح ابن عاصم الاقح جد عاصم ابن عمر - [00:48:24](#)

لامه وقيل مرة من المرصد الغنوي وهذا هو في السيرة. لكن ما في الصحيح اصح وان الامير عاصم ثابت بن الاقح رضي الله عنه امره عليه وكان النبي عليه بعثهم عشرة عينا لان هذا بعد احد - [00:48:43](#)

معلوم انه بعد احد كانت المدينة محروبة وكان الاعداء كثيرين وكان النبي عليه السلام يختار فبعث عشرة عينا ينظرون ويستنبون امر لعله يخشى حتى لا يأتي عدو يهجم دينه احاط بهم جماعة من بني لحيان من هذيل ثم قالوا انزلوا ولكم الامان والذمة - [00:48:59](#)

والذمة وفيه انهم آآ ان هؤلاء ان بني لحيان كانوا يمشون فوجدوا اثر آآ التمر رعون ام نوعا؟ فقالوا والله انه نوى المدينة. فتتبعوا الآثار حتى وجدوهم فاحاطوا بهم وكانوا عشرة - [00:49:29](#)

احاطت بهم جماعة عظيمة فقالوا قصتهم مذكور البخاري فقالوا لكم العهد الان فلا غدروا بهم وكروا بهم وقتلوا من قتلوا واسروا من اسروا وكذلك كذلك ايضا عبد الله خبيب عبد الله بن - [00:49:53](#)

نعم؟ الذين اوصى منهم من قتل منهم من قتل ومنهم من اسروه وسلموا لكفار قريش ثم بعد ذلك سرية بئر معونة وهذه مواضع وكان الذين مكروا بهم من ريع من بني سليم - [00:50:12](#)

بني سليم من رعن وذكوان. وان وانه مستمد النبي عليه الصلاة والسلام. وقالوا نريد قوما يعلمونا ويقرؤونا ولم وكانوا ذكروا اغمروا المكر فبعثوا ذهبوا اليهم فلما جاءوا وكانوا سامعين فاحاطوا - [00:50:38](#)

جماعات عظيمة وارادوا منهم ان يسمعوا منهم فاشاروا. فقال آآ حرام ابن الحان اخوهم سليم خال انس الله عنه انا اتقدم اليهم فان

يعني اه تأمنوا اشرت لكم والا اخذتم يعني اهبتكم نحو ذلك. فتقنف بينما هو يكلمهم - [00:50:58](#)

اذ اشاروا الى رجل قطعنه برمح من خلفه قال فزت ورب الكعبة ورب الكعبة ثم معه بعض اصحابه منهم عامر بن فهيرة الذي كان مع النبي عليه السلام في هجرة - [00:51:32](#)

الهجرة وكان يغدو بالغنم الماشية وكانت تخفي الاثار وكانوا يشربون منها. كانوا يشربون منها عن غيرها فمن الله عليه سبحانه وتعالى فكان مع السرية يقول عامر بن الطفيل وهو وهو الذي مكر بهم - [00:51:52](#)

وكان قد نقض عهد عمه عامر بن مالك وهو ملاعب الاشنة. كان قد اعطى لكن نقضه عامر بن الطفيل وجاء واستعان باقوام من فعل وذكوان بني سليم فاطاعوه فاحاطوا بهم. قال - [00:52:13](#)

عامر الطفيل بعدما اسر جماعة منهم عمر بالحضرمي. فقال تعرف اصحابك؟ قال نعم وكان مأسورا قال من هذا؟ قال عامر ابن هريرة قال وكان لما قتل رضي الله عنه ارتفع في السماء كما في صحيح البخاري ثم - [00:52:32](#)

بعد ذلك اه اختفى عن انظارهم في اول امر وفيه ان الله سبحانه اكرمه بمثل هذه الاية. حتى ان الذي قتله جابر بن سلمى اسلم يقال. جابر بن سلمى لما - [00:52:58](#)

قال فزت ورب الكعبة. قال ما ورب الكعبة يقول فاخبروه بذلك فجاء واسلم وكان هذا من من اعظم والمنة عليه بالاسلام. فهذه هي السرية سرية القرآن وهي سرية بئر معونة وفيه - [00:53:15](#)

حديث نزل فيه بلغوا قومنا عنا انا قد رضينا ورضي عنا. بلفظ ارطانا ربنا ورضي عنا. قيل فيمن نزلت؟ قال في اهل ابن معونة وهذا مما نسخ كما في البخاري هذا مما نسخ لفظه وان كان المعنى باق لكن نسخ لفظه وهذا ورد في البخاري ايضا - [00:53:38](#)

ورواه الامام احمد غندر عن شعبة عن قتادة عن انس انس قال نسخ ذلك وهو من القرآن الذي نسخ لفظه مثل حديث لو كان ابن ادم واديان من ذهب لابتغى ثالثا ولا يملأ وجوه التراب هذا ورد ايضا في رواية الصحيح انها كان اما يقرأ من القرآن كان مما - [00:54:02](#)

يقرأ من القرآن والرواية الثانية يقول يعني سفيان ايضا سمعت عاصي نفس السند قرأ على سفيان هذه طريقة من طرق الرواية وهو ان قرئ عليه والطالب الذي يسمع الحديث تارة يسمعه وحده. تارة يسمعه في جماعة. ولهذا الاصطلاح في هذا - [00:54:22](#)

والصحيح انه لا فرق بين سمعت واخبرنا وحدثنا كما قرره البخاري رحمه الله في اول في اول رحمه الله لكن اصطلاحات لبعض العلم انه يقول فيما سمعه وحده يقول حدثني - [00:54:47](#)

وفيما سمعه مع الجماعة يقول حدثنا وبعضهم يعني حينما يسمع باللفظ يقول اخبرنا يقول اخبرنا اذا سمعه من لفظه اذا كان يقرأ عليه اذا كان يقرأ من كتاب الشيخ هنا قرأ على سفيان ومن ذلك ايضا ما اشتهر عن النسائي رحمه الله انه كان اذا رآوا عن حاله

المسكين يقول - [00:55:05](#)

نعم الحارث مسكين قري عليه ونسمع في بعض الروايات انه يقول اه قال الحارث المسكين وانا اسمع او قرأ عليه وانا اسمع والحاكم المسكين كان اه ابتلي رحمه الله بخلق ذي الدعوة اه وارد زمانه - [00:55:36](#)

وهو اه يعني امره ان يقول بان القرآن مخلوق كان ابي رضي الله عنه وفر منه فدخل على النسائي عليه على احدى على احدى الروايات يعني اختلف في سبب الجفوة التي بينه وبين النسائي اختلف - [00:55:56](#)

الى هذا ولعلها اقرب محتمل غيره هل يحتاج عاد الى تحقيق ومراجعة سبب الجفوة التي بينه وبينه انه لم يحدث المسكين وطرده طرد النسائي لما اراد ان يسمع الحديث ومما ذكر الذهبي والجماعة انه جاء بهيئة - [00:56:17](#)

اه هي تناقش بهيئة اهل الولاية والسلطة في ذلك الزمان النسائي رحمه الله وكان له عناية رحمه الله رحمه الله لما دخل عليه كأنه هابه وخشي انه عين من السلطان عليه. خشي انه عين من السلطان عليه فل هذا - [00:56:40](#)

ابي ان اسمه طردهم ويقال ان النسائي رجع خلف الحلقة وجلس تحت خلف اسطوانة خلف العمود فيسمع فلم يستجز رحمه الله وتخرج ان يقول حدثني. لانه لم يرد تحديثه مع انه ولم يقل سمعت - [00:57:00](#)

فقال قرئ عليه وانا اسمع او الحاد المسكين او قال الحاد المسكين وانا اسمع وهذا لا شك ان في حكم السماع لكن من باب التخرج

في الرواية نعم في طبقة شيوخ النساء - 00:57:20

بئر معونة. معه السنة الرابعة جمال الشهداء لا قرب مذكور قال رحمه الله قرأ على سفيان قال سمعت عاصما عن انس رضي الله عنه قال حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار في - 00:57:45

في دارنا قال سفيان كانه يقول اخا. نعم. وهذا الحديث البخاري قال وفي رواية بل متفق عليه في رواية لهما ان عاصما عاصم بن سليمان قال لانس رضي الله عنه ابلغك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حلفاء - 00:58:07

في الاسلام قال انس حال فقد حالف رسوله او قال حالف رسول الله بين المهاجرين والصحابه في دارنا وهذه المحالفة فيما يظهر والله اعلم هو ما وقع ما وقع قبل يوم بدر بعد الهجرة بثلاثة اشهر اختلف فيها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:58:35

حالف او اخى قال سفيان كانه يقول اخر سفيان هذا باب التفسير والبيان وهو المؤاخاة للمشهور والمؤاخاة بين المهاجرين والانصار فلما خرج لما خرج المهاجرون الى المدينة ليس لم يكن عندهم مال رضي الله عنهم فواساهم الانصار - 00:59:03

والقصة في هذا مشهورة ومعروفة والاخبار في هذا كثيرة عنه رضي الله عنهم. فالنبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يحصل بين من التآلف والتوافق الالفه حتى اخى بينهم وكان المهاجر يرث الانصار والانصار يرجونه - 00:59:29

وليه من قرابته حتى نزل واولو الحام بعضهم اولى ببعضهم في كتاب الله ثم نسخ ثم نسخت اه المحال والمؤاخاة على هذا الوجه على هذا الوجه. وهذا هو الظاهر والله اعلم. اما المحالفة من حيث العموم هي ثابتة في الاخبار - 00:59:53

صحيح مسلم من حديث جبير مطعم لا حلب في الاسلام وما كان في الحلف في الجاهلية فلم يزد الاسلام الا شدة وجاء من حديث عن ابن عبد الله ابن عمرو - 01:00:19

سلمة رضي الله عنهم ايضا آآ بمعنى حديث ابن مطعم والمخالفة بين اهل الاسلام جاءت بها النصوص. لكن المؤاخاة كانت بين المهاجرين والانصار هل وقعت مؤاخاة بين المهاجرين بعضهم بعض؟ هذي قالها بعض اهل السير. وانكرها شيخ الاسلام رحمه الله -

01:00:29

وان المعروف والاخبار هو مؤاخاة المهاجرين والانصار في اخبار صحيحة. مثل قصة ابي الدرداء مع سلمان في البخاري ان المؤاخاة كان اخاه او اخاة وقعت بينهم وكذلك سعد بن ربيع وعبد الله بن عوف وكذلك في الصحيحين وكذلك سعد وكذلك ابو عبيدة مع ابي طلحة في صحيح مسلم عن حذيفة - 01:00:55

وجاء في السير ان النبي اخى بين زيد ابن حارثة وحمزة ابن عبد المطلب وكذلك وقعت المؤاخاة بين صحابة اخرين من المهاجرين والانصار بين المهاجرين اللي انكرها المذكورة بين المهاجرين بعضهم البعض انما المؤاخاة التي وقعت الاخبار هو مؤاخاة بين

المهاجرين والانصار - 01:01:21

وكان يرث المهاجرين انصار الانصاري دون ذوي رحمه ثم نسخت بعد ذلك اما الحلف الذي نفاه النبي عليه السلام فهو الحلف الذي نسخ وهو المحالفة على التواضع هذا منسوخ وكذلك الاحناف الجاهلية التي على التناصر على الباطل. اما ما كان على الحق والخليفة

هذا الاسلام جاء به. انما المؤمنون اخوة. والمؤمنون - 01:01:51

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء وبعض المؤمن كلب يشد بعضه بعضا وقال سبحانه وتعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. فاصله اذا كان على هذا الوجه تعاون على البر والتقوى والاجتماع عليه فلا بأس - 01:02:17

لا بأس به. ولهذا من اعظم اسباب القوة هو تحالف اهل الاسلام واجتماع اهل الاسلام. ونرى اليوم اهل الكفر واتباع اهل الكفر. وكيف يصنعون في بلاد المسلمين الاسلام هم الاولى بذلك باجتماع الحق والخير والنصح في ذلك - 01:02:35

لانه من اعظم اسباب دفع عدوان اعداء الاسلام كذلك وقال ولو دعيت لهم بالاسلام لاجبت نعم. وهذا ايضا من ادلة في الباب وهو ان الحلف الذي يدعو النبي عليه قال انصر اخاك ظالما - 01:02:58

وهذا نوع محالفة معهم تنصر اخاك ظالما او مظلوما تعين هذا وتدفع هذا نعم نعم حدث نعم قال رحمه الله حدثنا سفيان عن التيمي عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وله حاد - 01:03:19

يقال له انجشه وكانت ام انس معهم فقال يا انجشة رويدا بالقوارير حدثنا سفيان ابن عيينة التيمي من التيمي هذا سليمان ابنه

المعتمر المعتمر لكن هنا سليمان ابن طرفان التيمي - [01:03:43](#)

ليس تيميا انما حالفهم او نحو ذلك لو نزل عند انفس سمي التيمي المعتمر رحمه الله. وهو من طبقة الطبقة الرابعة في سنة ثلاث

واربعين عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان له حاد يقال له انجشه - [01:04:10](#)

وكانت ام انس معهم بالقوارير رويدك قيل انه منصوب على صفة اللي محذوف عن سوق شوق رويدا سوقا رويدا للقوارير

رويدك بالقوارير. او على المصدر اروي رويدا او على الحال رويدا اي سر حال كون سيرك رويدا - [01:04:34](#)

سر حال كون سائلك رويدا يا انت شهر والدك بالقوارير وهو الرفق من من اه ومنه الرائد الذي اه يذهب ويبحث للكلى والطمأنة لاهله

فيبحث برفق وطمأنينة يذهب ويأتي ويتردد في هذا الشيء رويدك بالقوارير - [01:05:12](#)

وهذه اللفظة من الالفاظ اللطيفة في هذا الباب حيث اطلق عليهن القوارير وهذا من التشبيه البليغ التشبيه البليغ محذوف المشبه

وذكر المشبه به. ذكر المشبه به فعندك حينما تلك التشبيه له اركان المشبه والمشبه به ولا تشبيه. فلان كالاسد - [01:05:45](#)

زيد مشبه للاسف الكاف عليها تشبيه اذا حذف المشبه او المشبه به كان معناه التشبيه اسد كان ابغ كان ابغ واحيانا يسمونه استعارة

استعارة. وحذف مشبه ومشبه به وذكر شيء - [01:06:12](#)

من صفات مشبه او من صفات مشبه به تقول رأيت اسدا يحمل سلاحا في هذه الحالة اذا ذكرت المشبه به وحلفت المشبه يسمونه

استعارة تصريح انك صرحت بالمشبه به وحذفت المشبه يسمونه تصريحية لكن شو الدليل على - [01:06:40](#)

انه لم يرد الاسد الحيوان لانه قال يحمل سلاحه يحمل سلاحه نعم مثلا اذا فهذا استعارة تصريحية اذا قلت مثلا رأيت حذفت المشبه

المشبه رأيت رجل يجأر في الاعداء هذا حذفته ماذا - [01:07:03](#)

يشبه به ولا لما حذفته وذكرت المشبه به. لكن ذكرت صفة او لازم من لوازم ما هو؟ الزئير. انت ماذا ذكرت صفة من هذا ذكرت صفة

من صفاته وانا استعارة مكنية هذي الشعار هذي يعني مما يقوم لكن هي معناها على التشبيه البليغ على التشبيه البليغ - [01:07:28](#)

هنا لارويدك بالقوارير لم يذكر آآ شيء من هذا انما دلالة المعنى دلالة المعنى تدل على تشبيه وفيه اشارة الى ان القوارير تتكسر تتكسر

بادنى شيء فشبه النساء بالقبر لكن وجه التشبيه هنا - [01:07:53](#)

هل هو الخوف عليهن من السقوط مع شدة الحدو لان الحادي حينما يحذو حادي حينما يحذو الابل تسرع وتلتذ للصوت الحسن

فتسرع فاذا اسرعت ربما سقطت المرأة. معلوم سقوط ما يسك سقوط الرجل - [01:08:18](#)

الرجل ربما اذا سقط يتمالك نفسه لكن سقوط المرأة لا شك انه اشد وقد لا تحسن يعني كي تصنع في حينما يشد السيل. فلا تملك

نفسا فتسقط. فلماذا قيل المعنى - [01:08:42](#)

المراد بذلك حتى لا يسقطن. وتقدمت معنا رواية تقدمت على رواية. انا ذكرت رقم هنا وتختلف النسخ سبق الحديث سبق معناه

عندي رقمي وثلاثة وثلاثين انا حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال كان رجل يسوق بامهات المؤمنين قالوا

له ان جشع - [01:09:01](#)

فاشد بالسياقة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انجشة رويدك سوقا بالقوارير ولدك سوقا القوارير اشتد في السياقة.

هذا يؤيد التأويل لان فيه تأويلين. التأويل الاول ان المعنى - [01:09:29](#)

رويدك من قوارير ان المرأة تتأثر بالصوت الحسن وقد تلي بالصوت الحسن ثقيلة خشع عليهن من يتأثرن بهذا الصوت يفتن بهذا

الصوت وقيل ان المعنى خشية السقوط ان يسقطنا مع شدة السياقة. شدة السياقة ولعل هذا اظهر آآ لان - [01:09:51](#)

ذاك المعنى قد يقال يبعد ان يقول ان يكون هذا والدا آآ في ذلك الوقت وان النبي عليه سيقره على مثل هذا وان خشعته يفتن مثل

هذا وخاصة مع اشتد في السياقة وهذه اسنادها على شرطهما اشتد في السياقة فهي القاعدة في مثل هذا انه حينما - [01:10:14](#)

رواية ترجح احد المحتملين او المحتملين وفي الصحيحين عن انس انه كان للنبي حسن الصوت قال النبي لا تكسر القوارير لا تكسر

القوانين وهذه ايضا ربما ايضا ترجح قول لا تكسر القوانين - [01:10:34](#)

الكسر في مثل هذا من جهة ان سقوطها ليس كسقوط غيرها. وان كان من جهة المعنى يؤخذ المعاني الاخرى تؤخذ المعاني الاخرى التي اه فيها الرخم والمرأة وحسن التعامل مع المرأة وان - [01:10:59](#)

المرأة حينما يحسن التعامل معها فانها يعني تكون كالقارورة صاغية لك صريحة تصالحك وترى منها ما يسرك تراها كأنها يعني منكشفة امامك لا تستهن لا يستتر منها شيء قصدي من ما تغمره كالقارورة آ - [01:11:19](#)

صافية التي يرى ما بداخلها حينما يحسن التعامل معها فانه يعني يطمئن اليها او تطمئن اليه كذلك ايضا اه ربما في اشارة الى ان حسن التعامل قول الحسن مما يطيب نفسها وانها تتأثر بين ذلك - [01:11:39](#)

وان تأثرها قد لا ينشعب مثل مثل القارورة اذا انكسرت فانها لا تشعل مع ان القارورة في اللغة ليست خاصة الزجاج يعني الزجاج يطلق على القهوة ويطلق تطلق القارورة على كل شيء يقر فيه شيء - [01:11:59](#)

كل شيء يضطر في شيء قالوا يا من اضطر يقر فيسمى قارورة تسمى قارورة ومن ذلك ايضا ما كان من زجاج يسمى قارورة نعم. قال رحمه الله حدثنا سفيان عن حميد عن انس - [01:12:15](#)

رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يلبي بالبيداء. لبيك بعمره وحجة معا نعم وهذا الحديث على شرطهما وتقدم معا هذا الخبر اشارة اليه في الترمذي بن عمر حج وان النبي عليه السلام حج قارئ عليه الصلاة والسلام - [01:12:35](#)

وفيه ان انس ايضا في رواية رد على ابن عمر لان عمر يقول لبي بالحج مفردا. فقيل له ان ابن عمر يقول لبي بالحج مفردا فقال ما تعدوننا الا صبيانا سمعت ابن انسان يقول لبيك حجا وعمره او بعمره وحج - [01:12:55](#)

وجاء في رواية بكر ابن عبد الله ان نقول لبيك بالحج وحده لكن هذه الرواية في ثبوتها وفي صحيح مسلم لكن في ثبوتها المعروف في الرواية نبأ بالحج مفردا لبي بالحج مفردا اما بالحج وحده هذه لو انفرد بها الراوي هذا اظنه بكر ابن عبد الله والرواة - [01:13:19](#)

عن عن ابن عمر سالم وغيره لم يقولوا لبي بالحج قالوا لبي لم يقل لبي بالحج وحده. بل قام لبي بالحج مفردا بالحج وحده فالظاهر انه الافراد الخاص لكن اذا قيل مفردا يحتمل انه قارن ويحتمل انه - [01:13:45](#)

لبي بالحج القارن افرد الحج. اما بالحج وحده فهذا المعنى ليس معه عمرة. ليس معه هذي الوين فيها نظر هذي رواية فيها نظر والثابت عن ابن عمر انه لبي بالحج مفردا. والمفرد والصحابة اطلقوا على النبي مفرد انه افرد - [01:14:05](#)

حجة وحدة يعني لانه عمل عمل الحج لانه عمل عمل الحج وعمل وعمل القارن لا يزيد عن عمل المفرد عملهما واحد. ولهذا عنه انه قال لبي مفردا جاء عنه انه قال آ ما يدل على انه قارئ. ومن قال انه قارئ نقراً نقل عنه متمتع. لان - [01:14:25](#)

لان القران نوع من التمتع وسبق هذا وذكر الروايات في هذا على حديث انس حديث انس تقدم في موضع سبق وسمع انه يلبي ببداء وهذا ايضا الوقعة فيها خلاف النبي لبي عليه الصلاة والسلام لما ركب ثم عاد التلبية عليه الصلاة والسلام ولا تتال بين اخبار في هذا الباب - [01:14:45](#)

ناخذ حديث اخير نعم نعم قال رحمه الله حدثنا سفيان عن ابن جده عن انس رضي الله عنه قال اهداك اكيدر دوما للنبي صلى الله عليه وسلم يعني حلة. فعجب الناس فعجب الناس من حسننها. فقال لمن دين سعد - [01:15:09](#)

خير واحسن منها. نعم نقف على هذا الطفل. حدثنا سفيان عن ابن جده عن انس رضي الله عنه قال اهداك اكيدر دوما للنبي صلى الله عليه وسلم يعني حلة. فقال لمن دين سعد - [01:15:09](#)

جده ليس جده ليس جده آ - [01:15:29](#)

هذا جد زيد والده جيد وهو حجازي زهري ضعيف وقيل اخترق رحمه الله رواياته ضعيفة لكن الخبر في الصحيحين عن انس الخبر في الصحيحين عن انس. وفي الصحيحين ايضا عن البراء بن عاشر - [01:15:53](#)

الصحيحين عن البراء بن عازم وفي الصحيحين ايضا عنهم انه اهدي للنبي عليه الصلاة والسلام من حديث البراء ولا من حديث انس وجاء في صحيح مسلم وهي معلقة عند البخاري بيد سعيد - [01:16:17](#)

عن قتادة عن انس ان اكيدر دوما قرب تبوك كيد ردومه وكيد هذا هو ابن عبد الملك الكنز كان نصراني اهدى وله قصة مع خالد الوليد واسره خالد بن الوليد وقتل اخاه حسان - [01:16:32](#)

ابن عبد الملك الكندي وكيد دومة اهدى للنبي مفيد ان النبي كان ربما قبل وربما رد وهذا هو آآ هديه عليه السلام حيث كان في القبول مصلحة فانه يقبل وربما رد كما في حديث عياض ابن الامام القاشعي انا - [01:16:50](#)

جبد المشركين وزبد المشركين انما يقبل احيانا يرد احيانا عليه السلام بحسب المصلحة حينما تأتي الهدية من المشركين نعم نعم ورد اذا كانت الهدية تضر بصاحبها لكن حينما جاء ذلك الرجل - [01:17:12](#)

وبيده قطعة من ذهب قال خذها يا رسول الله لا املك غيرها فاعرض عنه الحديث حتى لما جاءه بعد ذلك اخذها منه فرماه بها قال ولو اصابته لعقرته ثم قال يأتي احدكم بماله كله - [01:17:37](#)

ثم يذهب ويتكفن خذ مالك لا حاجة لنا به نعم هذا في في باب الصدقة في باب الصدقة والصدقة نوع من الهدية. الهدية يعني عندنا الهدية والهبة والنحلة معانيها متقاربة. فمن اعطى يريد وجه الله لا وجه صاحبه فهذه صدقة. ومن اعطى يريد وجه صاحبه فهذه هدية فان - [01:18:01](#)

حملها فهذه هبة. فان حملها الى صاحبه فهي هدية. ويجمعها جميعا النحلة والعطية. يجمع هذه كلها الصدقة والهدية النحلة والعطية. فان حملها اليه كانت هدية. وان لم يحملها كانت هبة. وان اعطاه - [01:18:29](#)

نريد بك وجه الله عز وجل سواء حملها او لم يحملها فهي صدقة فان حملها وهي صدقة وهي صدقة وهدية. يعني حينما يذهب الانسان بالصدقة الى المحتاج ويقصده ويكرمه بها تجمع الوصفين يؤجر اجر الصدقة ويؤجر اجر الهدية. الهدية. يعني ولهذا كلما عظمت الصدقة في نفس صاحبها كلما - [01:18:49](#)

اذا عظمت الصدقة في نفس صاحب عظم اجرها عظم اجره بان يحملها ولا يقصد بذلك يعني ان يمن بها او ان يرى الذلة في وجه اخيه لا لكن من باب الاكرام كانه يخرجها على وجه الهدية لا على - [01:19:13](#)

الوجه والصدقة وانا اهدى اكيدر دوما للنبي يعني حلة الحلة يقولون ثوبان ايجار ورداء او غير ذلك سميت حلة لماذا؟ لانها تحل بالبدن تحل بالبدن وتحيط به. فلها سميت حلة. وقيل ان الحلة هي التي لم تحل. جديدة - [01:19:30](#)

ولا مانع يعني اذا كان اذا كانت لم تحرجه يقال يحل معنى انها في طيها جديدة وكذلك هي حلة معناها انها تحل البدن اذا ولدان او قميص وسراويل ونحو ذلك - [01:20:00](#)

فعجب الناس من حسننها هي حسنة المنظر ولينة فقال لمناديل سعد في الجنة خير او احذروا من هذا. في الصحيحين لما في الجنة احسن منها. ورواية البراء ابن عجب لمناديل سعد في الجنة خير منها - [01:20:16](#)

خير منها والين جاء اه كما تقدم ان اه هذه الهدية اهديت من كيدومة واختلف في اسلامه هل اسلم او ولم يسلم وفي آآ بيان منزلة سعد بن معاذ رضي الله عنه - [01:20:36](#)

وقد روى الترمذي والنسائي بسند جيد النواقد ابن عمرو ابن سعد ابن معاذ او ثقة رويانا وفي السنن وجاء انه قال جئت الى انس قال من انت فبكي بكاء كثيرا انس رضي الله عنه - [01:21:01](#)

ثم قال انه يرى عليه شبه سعد وكان سعد معاذ رجلا طويلا رضي الله عنه ذكر شيئا من فضائله رضي الله عنه وذكر انس لواقد ابن عمرو هذه القصة وهو ان النبي لما هدي له - [01:21:25](#)

ذلك الحرير او تلك الحلة اجبصع منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما نادي سعد في الجنة احسن من هذا من هذا مناديل والمناديل قيل من الندل بمعنى النقل لان المنديل ينقل من يد الى يد. وقيل من الندل بمعنى الوسخ لانه يزال بها الوسخ - [01:21:45](#)

والمعنية صحيح ان هو يجمع المنديل يجمع المعنيين فهو من النذب بمعنى انه حينما مثله قد يتمندل به تتمندل به الناس ونحو ذلك يتمندل به من انه يجعل تارة في هذه اليد وتارة على هذا الجانب يعني ينقله من جانبنا جانب قد يكون في يديه وقد يكون في بعض

- [01:22:10](#)

من الوجه ونحو ذلك. وكذلك ايضا يجمع صفة النذب وهو الوسخ ولعل المناسب في هذا في هذا الحديث انه من النقر سعد في الجنة. فعلى هذا يكون المناديل التي ذكرها النبي عليه السلام. الذي يستخدمها يعني يزيل بها - [01:22:30](#)

الآثر الذي يكون على البدن لانه لا يقال انها رجالة الوسخ ونحو ذلك لان الجنة ليس فيها شيء من هذا وهذا هو ادري يعني اذا كان هذا الوصف هو ادنى ملابس اهل الجنة - [01:22:55](#)

ادنى ملابس اهل الجنة لا اعلى ملابس اهل الدنيا لا يصل اليها والجنة لا تقاس في الدنيا جنة ليس فيها الا الاسماء. ولهذا لم يقل خير احسن لفظ والين منه احسن والين - [01:23:09](#)

او خير والين في حديث البراء ابن عازم وسعد بن معاذ رضي الله عنه الاوسي اسلم على يد مصعب ابن عمر رضي الله عنه كثيرا وشهد بدرا واحد والخندق واصيب بجرح في الخندق قصة معروفة في الصحيحين وفيه انه آآ حصل - [01:23:29](#)

ثم انفجر جرحه رضي الله عنه قصته مع بني قريظة وقال قد حكمت فيه بحكم الملك في الصحيحين وفيه ان النبي عليه السلام في الصحيحين عن انس وفي صحيح مسلم عن جابر قال اهتز عرش الرحمن لموت سعد ولهذا قال حسان - [01:23:57](#)

انه قال وما اهتز عرش الرحمن بهالك سمعنا به الا لسعد ابي عمرو وهو سعد ابن معاذ رضي الله عنه او من اجل هالك الا لسعد ابي عمرو وثبت في الترمذي بسند ايضا جيد او صحيح ناس انه لما حملت جنازته قال اناس من اهل النفاق ما اخف - [01:24:16](#)

جنازته. قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الملائكة تحمله. الملائكة تحمله. وثبت ايضا في حديث ابن عمر عند بسند صحيح ان النبي عليه السلام قال هذا الذي اهتز له عرش الرحمن - [01:24:42](#)

وفتحت له ابواب السماء وشهده سبعون الف من شهد جنازة سبعون الف من الملك ولهذا تحمله الملائكة وكذلك عائشة عند احمد حديث جيد صحه بعض اهل العلم منهم مجودة انه عليه الصلاة والسلام قال ان للقبر لضاقة لو كان احد - [01:24:58](#)

سعد بن معاذ لكن ضغطت القبر ليست من عذاب القبر انما آآ من الشدة التي تحصل لان آآ القبر والبرزخ له احوال وله شدائد وليس كل شدائده من عذاب القبر ولهذا المسلم حينما يصاب بما يصاب يخفف عنه. تكون من جملة الاحوال والشدائد يصاب. يصاب بها - [01:25:18](#)

ولا يجب ان تكون من عذاب القبر. ولهذا قد يتألم مثل ما يحصل له الشدة عند الموت ولا يكون من باب العذاب من باب التألم قد تحصل وهذه لا يسلم بنا احد لا يسلم منها احد لكن تختلف هذه الضغطة تختلف ولهذا قال كثير من اهل العلم - [01:25:42](#)

ان اه هذه الشدة وهذي للكافر الفرق بينها وبين للمسلم انها على المسلم خفيفة منقطعة مظمة ثم بعد ذلك تزول بخلاف الكاف هي شدة تختلف اضلاعه مستمرة اما المؤمن في ظمة مثل - [01:26:02](#)

ما تنظم المرأة صبيها الذي فقدته ظما شديدا ظما شديدا وقد يشتد ويتألم لكن من شدة حبها له كذلك ذكروا ما معناه ان الارض كالام جاءها في حديث جوده بعض اهل العلم قال ان الارض ان الارض بكم برة فتييموا - [01:26:22](#)

لعله جاء في الارض هي امكم وبها برة. وهي بكم برة فتييموا بها اه ولهذا ربما تكون شديدة على بعض الناس شديدة على بعض الناس اذا كان مثلا واقع في بعض المعاصي وبعض - [01:26:42](#)

ذنوب فهي لاهل الاسلام غيرها لاهل الكفر. ولذا قال قال عائشة لو كان احد سألنا او لو نجى بنا نجى منه لنجا منها سعد بن معاذ. وقد نبه الذهبي رحمه الله في بعض كلامه على ترجمة سعد بهذا المعنى وقال انها - [01:27:02](#)

ليست من عذاب القبر انما من الشدة التي تحصل. مثل قول النبي عليه الصلاة والسلام ان الميت ليعذب. قال الحديث في النياحة يبكاء اهله عليه. وهل بكاءنا عليه من ذنبه ليس لكن يتألم على الصحيح؟ ان آآ احكم - [01:27:22](#)

فيستعبر له صويحه اي عباد الله لا تعذبوا موتاكم. اي عباد الله انها تعذب موتاكم ولهذا كان المعنى الصحيح في هذا انه بمعنى التألم ما يصيبه من الالم والشدة حينما يبكون عليه والا هذا ليس من ذنب خاص - [01:27:42](#)

اذا كان آآ نهاهم عن ذلك او لم يكن من عادتهم لكنه شدة المصيبة حصل عويل نحو ذلك فهذا ليس بما فيه وليس من فعله فلا يعذب به نعم نعم يظهر الله على البخاري مناسبة لان لان الطعام يكون بعده المناديل - [01:28:02](#)

ويشير الى ان المنديل لا بأس به. ان المنديل لا بأس به وان كان في حديث جابر انه لم يكن له مناديل. لم يكن له مناديل. ولهذا قال لا ويمكن ذكر حديث جابر ايضا - [01:28:35](#)

واني لا بأس بالمنديل بل الطعام خاصة بعد ما يمض إشارة الى ان المنديل او انه ورد مورد التساؤل هل كره احد من اهل العلم نحو ذلك؟ نعم احسن الله اليك شيخ - [01:28:45](#)

الدروس التربوية في هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم عندما تعلق قلوب الصحابة بهذا المنديل والاعجاب به ربطهم بالجنة. نعم. مثل ايضا قصة ذلك التيس لا شك مقطوع الاذنين عندما مر به ذكرهم بالدنيا وقال - [01:28:57](#)

الدنيا أهون على الله هل فيه من أيضا القصص حول هذا أيضا شيء ورد أيضا الشيخ من أشياء استوقفت النبي واستوقفت الصحابة وكان النبي وسلم يربطها الجنة او بالآخرة نعم هذا مثل ما يعني مثل ما تفضلت به يعني انه عليه الصلاة والسلام - [01:29:16](#)

يقول ذلك من ذلك الحديث الصحيح الان لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء. والحديث في صحيح مسلم انه لم مر بجد اسك قال ايكم ميت؟ قال ايكم يحب ان يكون له بدرهم - [01:29:36](#)

قالوا يا رسول لو كان حيا لا نحب ذلك. يعني انه مع ذلك اشك يعني ليس له اذن وهذا عيب فيه. عيب فيه. قال لن فقال لا الدنيا اهون على الله من هذا عليكم او نحو ما قال عليه الصلاة والسلام - [01:30:00](#)

وكذلك يعني مثل ما قال عليه السلام في الحديث الآخر عند احمد انه اه ابن ادم يقول قد جمعت وقد جمعت ثم بزق النبي في كفه عليه الصلاة والسلام يقول يا ابن ادم انا تعجز انا تعجزني وقد خلقتك من مثل هذا حتى اذا جمعت - [01:30:22](#)

وجمعت وقلت ما قلت انا تعجزني انا تعجب؟ وبزق فاشار الى حمار الدنيا بما آآ بزق به عليه الصلاة والسلام وايضا ترى مما ذكر تقدم في هذا انه يشير الى ان الدنيا لا قيمة لها ولا وزن لها ان لم ترصد - [01:30:51](#)

للاخرة ان لم وان هذه وان هذه هي الدنيا الحقيقية التي توضع بالآخرة مثل ما تقدم في الاخبار ان المال الحقيقي والمال النافع هو المال الذي يقدمه. ايكم مال احب اليه من ما لي واردا؟ ايكم مال احب اليه مال؟ تقدموا - [01:31:15](#)

ايضا في هذا الباب الى غير ذلك وان كان السلف رضي الله عنهم الدنيا عندهم لا قيمة لها حتى ذكر يعني حينما يذكر عنهم انهم يجتهدون رضي الله عنهم في ان يكون لهم شيء من المال كان بعضهم يرى عنده المال - [01:31:35](#)

قال يقول لولا المال لتمدل بنا هؤلاء يعني يريد ان يعف نفسه بالمال يكون عنده من المال حتى ثم الدراهم اهون عنده من البعض الدراهم اهون عندهم من البعض لا قيمة لها - [01:32:04](#)

ومثل ما ذكر علم احمد رحمه الله وغيره يعني انه يقول ان خير ايامي اليوم الذي اصبح يعني وليس عندي في شيء لانه ابلغ في صدق التوكل واليقين بالله عز وجل - [01:32:25](#)

الادلة في الكتاب والسنة بما ضرب سبحانه وتعالى مثل الدنيا والنبي عليه السلام في اخبار كثيرة وسير السلف الصالح رضي الله عنهم الزبير بعوام رضي الله عنه اصبح مرة خائر النفس - [01:32:41](#)

فقال له زوج اراك خائر النفس هل رابك مني شيء قال نعم الانسان انت. نعم الانسان انت. لكن اهمني هذا المال قالت وهي نعم الزوج. ادعو قومك واقسم بينهم المال - [01:32:56](#)

قالت فدعا قومه وكان اربعمئة الف درهم فقسمها في ساعة واحدة رضي الله عنه ما فرح بالمال اهمه المال. مهتم بالمال لكن كانه يريد طريقا فاستشارها في هذا ربك مني شيء؟ قال لا - [01:33:20](#)

عشرات عليه ما اشارت وهذه وهذا المعنى ولهذا الزبير رضي الله عنه الزبير لما مات كان عليه ديون يعني بورك له البركة العظيمة. هو مات وكان عليه الف الف ومائتي الف. الله. دين. دين - [01:33:45](#)

يقول قال حكيم الحساب لما قال عبد الله لقيني حكيم بن حزام وقال ما حال دين ابيك وراهو كم قال يعني انه قال عبد الله الزبير يعني مئة الف او كذا. قال انه كثير. قال فان كان الف الف ومئتي الف - [01:34:10](#)

قال ما اراكم تطيقون هذا ما وراكم تطيقون هذا وكان له شيء من البساتين والعقار ونحو ذلك رضي الله عنه. وكان رضي الله اذا جاءه انسان بمال اذا جاء الانسان بمال يريد ان يعطيه اياه - [01:34:40](#)

فيقول انه يستأمنون الناس على المال فيقول لا انه قرظ وسلف يأخذه قرض حتى يتصرف فيه رضي الله عنه ولهذا ركبت الديون.

ركبته الديون كثيرة انه كثير الصدقة جعل عبد الله بن الزبير - [01:35:03](#)

اه يشوم على هذا المال فاشترى منه عبدالله بن جعفر واشترى من حكيم ابن حزام واشترى منه حتى اوفى جميع الدين الذي ثم افضل مالا عظيما افضل مالا عظيما حتى بلغه نصيب كل زوجة من الزوجات وكل زوجة متزوجة لها ربع الثمن - [01:35:29](#) بلغ نصيبه الف الف ومئتي الف مثل الدين الذي عليه. الله اكبر هذا ربع الثمن. ربع الثمن ثم قال له اخوانه اقسم بيننا. اقسم بيننا قال لا هذا اجتهد رضي الله عنه حتى انادي - [01:35:56](#)

اربعة احوال في كل حول اقول من له على الزبير شيء فليأتني ها؟ يقول وعبد الله. عبد الله بن الزبير. عبد الله بن الزبير كأنهم وافقوا على ذلك لانهم يعني مرشدون كبار فوافقوا على ذلك اذ قال لا حتى لانه رضي الله عنها اجتهد في - [01:36:16](#) حتى انه لما جاءه عمرو بن جرموس عمرو ابن زليقة الزبير عوام يعني عمر ابن هذا لما قتل الزبير عاش كره الحياة ملئ الحياة ومل نفسه حتى جاء وسلم مصعب بن عمير فقال عقدني من الزبير - [01:36:39](#) فكتب الى عبد الله بن الزبير فقال انا اقيد هذا الاعرابي لا والله ليش لا فيقال انه امر انسان ان يرمي عليه ازج ولهذا قتله وقيل غير ذلك عفى الله عن جوازه - [01:37:02](#)

شهد في تركة ابيه رضي الله عنه اجتهد عظيم واوفى المال الشاهد البركة العظيمة. وهكذا حصل عبد الرحمن بن عوف. وغيره من الصحابة رضي الله عنهم. وكانت الدنيا تأتيهم تنفتح - [01:37:23](#) قال بعض الصحابة اني موشك الا ارفع حجرا الا وجدت تحته مالا. من حسن ظنهم ويقينهم بالله عز وجل هذا كله حينما يعمل الانسان بالبركة والسعة وغيره. نسأل الله سبحانه وتعالى المزيد من فضله. نعم - [01:37:37](#) نعم نعم فقل يا مولى الزبير اقضي الدين الزبير. الله اكبر. كان فتح الله له الدنيا والاموال العظيمة رضي الله عنهم جميعا. شيخنا سعد بن معاذ المناقب التي لم تحصل - [01:37:57](#)

تفرد بها رضي الله عنه ابتزاز العرش وحمل الملائكة له شهود سبعين الف هل احد من العلماء استشهد بشيء او ذكر يعني خص به ما سبب مع انه توفي رضي الله عنه عمره سبعة وثلاثين سعد معاذ في الانصار كابي بكر في المهاجرين - [01:38:22](#) الله الله كما يقول القيم رحمه الله في حاد الارواح باب الخمسين من باب ذكر الجنة وذكر نعيم يقول سعد ابن معاذ في الانصار كابي بكر في المهاجرين. مناقبة عظيمة - [01:38:44](#) الله عنه يناقبه جليلة ومتبعتها وجد اشياء كثيرة في النصوص لكن هذا شيء منها رضي الله عنه وارضاه. جامع عثمان بن عفان رضي الله عنه منارة علم ومنبر هدى - [01:39:01](#)